رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الطبراني في معجمه وابن عدي في كامله في ترجمة سعيد بن سنان ثم ضعفه **وروى** القاضي ابو القاسم علي بن محمد التنوخي في كتاب الخيل وهو كتاب لطيف نسخته موقوفة بالفاضلية قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا الحسن ابن عطية عن طلحة ابن زيد عن الوضين ابن عطا عن سليمان بن يسار قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية واخرين من دونهم لا تعلمونهم قال هم الجن لا يدخلون بيتا فيه فرس عتيق **وقال** ابن عبد البر في التمهيد الفرس العتيق هو الفاره عندنا **وقال** صاحب العين هو السابق **وفي** المستدرك من حديث معاوية ابن حديج بالحا المهملة المضمومة والدال المفتوحة وبالجيم في اخره وهو الذي احترز بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهما كما تقدم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من فرس عربي الا يوذن له في كل يوم بدعوتين يقول اللهم كما خولتني من خولتني له فاجعلني من احب ماله واهله اليه ثم قال صحيح الاسناد ولهذا الحديث قصة ذكرها النسائي في كتاب الخيل من سننه فقال قال ابو عبيدة قال معاوية ابن حديج لما افتتحت مصر كان لكل قوم مراغة يمرغون فيها دوابهم فمر معاوية بابي ذر رضي الله عنهما وهو يمرغ فرسا له فسلم عليه فقال يا اباذر ما هذا الفرس قال هذا فرس ما اراه الا مستجاب الدعا **قال** وهل تدعوا الخيل وتجاب قال نعم ليس من ليلة الا والفرس يدعو فيها ربه فيقول رب انك سخرتني لابن ادم وجعلت رزقي في يده اللهم فاجعلني احب اليه من اهله وولده فمنها المستجاب وغير المستجاب ولا ارى فرسي هذا الا مستجابا **وروى** الحاكم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا قال اذا اردت ان لا تغزو فاشتر فرسا ادهم محجلا طلق اليمين فانك تغنم وتسلم ثم قال صحيح على شرط مسلم والهجين الذي ابوه عربي وامه عجمية والمقرف بضم الميم واسكان القاف وبالرا المهملة والفا في اخره عكسه وكذلك في بني ادم انشد ابو القاسم بن سلام لهند ابنة النعمان بن بشير

وهل هند الا مهرة عربية ... سليلة افراس تخللها بغل
فان نتجت مهرا كريما فبالحري ... وان يك اقراف فمن قبل الفحل

قال البطليوسي في شرحه هكذا رويناه من قبل الحمل والرواية الاخرى وان يك اقراف فانجبها الفحل قال **وقد روى** هذا الشعر لحميدة بنت النعمان بن بشير وانما قالته في الفيض ابن عقيل الثقفي ممن رواه الحميدي **روى** وما انا الا مهرة عربية وكانت حميدة في ولد امرة تحت الحارث بن خالد المخزومي فتركته وقالت فيه

فقدت الشيوخ واشياعهم ... وذلك من بعض اقوالية
ترى زوجة الشيخ مغمومة ... وتمسي لصحبته قالية

نطلقها الحارث وتزوجها روح ابن زنباع فتركته وقلته وهجته **فقال فيه**

بكي الخز من روح فانكر جلده ... وعجت عجيجا من جذام المطارف
وقال العبا قد كنا ثيابهم ... وان لبسة مسروجة وقطايف

فطلقها روح وقال ساق الله اليك فتى يسكر ويقي في حجرك فتزوجها الفيض ابن عقيل الثقفي

فكان

دو ما نع ... تفصير ومره **ومما جرب** ايضا ان تكتب في ورقة وتخرق في معلقة على الطحال وعلم بضمهم **ومما جرب** ايضا ان في يوم السبت قبل طلوع الشمس يكتب ويعلق على الجانب الايمن مثل تعليق السيف بعد ان يربط بخيط صوف وهو هذا كما ترى

ح ح ٥ ٥ د م ص ها ١ ص
١ ٤ ١ ٤ ح ما ب ل ٤ الا د

وروينا في كتاب المجالسة للدينوري المالكي في اخر الجزء العاشر عن اسماعيل ابن يونس قال سمعت الرياشي يقول عن ابي عبيدة وابي زيد انهما قالا الفرس لا طحال له والبعير لا مرارة له والظليم لا مخ له **قال** ابو زيد وكذلك طير الما وحيتان الما لا السنة لها ولا ادمغة والسمك لا رية له وكذلك لا يتنفس **وروى** الجماعة الا ابن ماجة من حديث مالك عن الزهري عن سالم وحمزة ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قالا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يكن الخير في شي ففي ثلاث المراة والدار والفرس **وفي** رواية الشوم في اربع الخادم والفرس **وفي** رواية الشوم في اربع وذكر الخادم **وفي** رواية الشوم في الربع والخادم والفرس **قلت** وقد اختلف العلما في هذا الحديث فقيل معناه على اعتقاد في ذلك لا انه خبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن اثبات الشوم **وروى** ذلك عن عايشة رضي الله عنها انها قيل لها ان ابا هريرة يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشوم في ثلاث المراة والدار والفرس فقالت عايشة رضي الله عنها لم يحفظ ابو هريرة رضي الله عنه لانه دخل علي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون الشوم في ثلاثة المراة والدار والفرس فسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله انتهى **قال** البطليوسي هذا غير منكر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر في مجالس الاخبار حكاية ويتكلم بما يريد به امرا ولا نهيا ولا ان يجعله اصلا في دينه وذلك معلوم من فعله صلى الله عليه وسلم على يهودية وهم يبكون عليها فقال صلى الله عليه وسلم يبكون وانها لتعذب ببكا اهلها عليها **وقال** مالك وطايفة قوله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث الحديث على ظاهره وقال الخطابي وكثيرون هو في معنى الاستثنا من الطيرة اي منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس او خادم يكره فاما هذا فليفارق الجميع بالبيع ونحوه وبطلاق المراة **وقال** اخرون شوم الدار ضيقها وشوم جيرانها وهم واذاهم وشوم المراة عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها للريب وشوم الفرس ان لا يغزى عليها **وقيل** حرانها وغلا ثمنها وشوم الخادم سو خلقه وقلة تعهده لما فوض اليه **وقيل** المراد بالشوم هنا عدم الموافقة واعترض بعض الملحدة بحديث لا طيرة على هذا **واجاب** ابن قتيبة وغيره ان هذا مخصوص من حديث الطيرة اي لا طيرة الا في هذه الثلاثة وقال الحافظ الدمياطي ومن اغرب ما وقع لي في تاويله ما رويناه بالاسناد الصحيح عن يوسف بن موسى القطان عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البركة في ثلاث المراة والفرس والدار قال يوسف سالت سفيان بن عيينة عن معنى هذا الحديث فقال سفيان سالت عنه الزهري فقال الزهري سالت عنه سالما فقال سالم سالت عنه ابي عبد الله ابن عمر فقال عبد الله بن عمر سالت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة

Copyright © King Saud University